الحديث قيام الناس او اسم فعل نحو قولك نزال فنكرمك
وصه فنحدثك بالنصب في جواب اسم الفعل فان ذلك لا يجوز
خلافا للكسائي في اجازته مطلقا ولابن جني وعصفور
في اجازته اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو نزال فنحدثك
ومنعناه ان لم يكن من لفظه نحو صه فنكرمك قال
ابن هشام في شرح الشذور وما احد لهذا القول
بان يكون صوابا وذلك لانه لما كان بحروف الفعل
ومعناه اعطي حكمه ولنا ان فعل الامر انما صح وقوعه
صلة لان حسن تاويله بالمصدر المنسبك منه مع ان
بخلاف اسم الفعل فانه لا يصح كذلك مشتقا كان او غير
مشتق **او** التي بمعنى الى كقوله لالزمنك او تقضيني
حقي اللام موطئة للقسم والزمنك فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة وفاعله
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا في محل رفع والنون
نون التوكيد والكاف مفعول به في محل نصب لانه
اسم مبني واو حرف عطف بمعنى الى وتقضي فعل مضارع
مبني في الاتصال منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع والنون نون
الوقاية والياء مفعول اول في محل نصب وحقي مفعول
ثان ومضاف اليه وان المضمرة والفعل بعدها اسم
تاويلا معطوف على اسم مؤول مما قبل او اي ليكونن
مني لزوم لك او قضاء منك لحقي

**وقال الشاعر**

لأستسهلن الصعب او ادرك المنى

فما



فما انقادت الامال الا لصابر ، اي الى ان ادرك المنى
وجوز ابو حيان كونها في هذا البيت بمعنى الا قال بعضهم و
يبني او بمعنى الا كقولك لاقتلن الكافر او يسلم وكقول الشاعر

وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما

اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا بمعنى الى لان
الاستقامة لا تكون غاية للكسر او بمعنى كي التي للتعليل
نحو لارضين الله او يغفر لي لان المعنى كي يغفر لي
ولا يناسب هنا معنى الى ولا معنى الا لانه يوهم انقطاع
الارضا اذا حصل الغفران وما ذكره من ان النصب
بان مضمرة بعدها وهو صحيح لان او حرف عطف لا عمل
لها ولكنها عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم
ومن ثم لزم اضمار ان بعدها ولذلك لا يتقدم معمول
الفعل عليها ولا يفصل بينها وبين الفعل لانها حرف
عطف ونقل ابن مالك عن الاخفش انه جوز الفصل
بين او والفعل بالشرط نحو لالزمنك او ان يشا الله تقضي
حقي وذهب الكسائي الى ان او المذكورة ناصبة بنفسها
وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين الى ان الفعل
انتصب بالمخالفة وما ذكره من ان او حرف عطف
لمصدر مؤول من ان والفعل على مصدر مؤول
مما قبلها هو المشهور قال الرضي او في الاصل لاحد
الشيئين او الاشياء نحو زيد يقوم او يقعد اي يعمل
احد الشيئين او الاشياء ولا بد له من احدهما فاذا
قصدت مع افادة هذا المعنى الذي هو لزوم احد
الامرين التنصيص على حصول احدهما عقب الاخر ان